

مركز أ.د. أحمد الشناوي للنشر العلمي والتميز البحثي-مجلة كلية التربية 2024م

أثر بيئة تعلم الكترونية تشاركية قائمة على استراتيجية التعلم بالنمذجة في خفض العبء المعرفي لدى
تلميذات المرحلة الابتدائية

هند مفلح القحطاني

منهجية البحث

اختيار المنهج البحثي

- استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وهو مناسب جدًا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس أثر بيئة تعليمية إلكترونية على العبء المعرفي.
- هذا النوع من المنهج يتيح إجراء مقارنة دقيقة بين مجموعتين (تجريبية وضابطة)، مما يضيف مصداقية وقوة إحصائية على النتائج.
- لم يتم توضيح السبب العميق لاختيار هذا المنهج تحديدًا، مثل مقارنة مبرراته بمنهج كمي أو مختلط، أو ما إذا كانت هناك حاجة لاستكشاف أبعاد نوعية لفهم تجارب الطالبات.

اختيار أدوات جمع البيانات

- تم استخدام مقياس العبء المعرفي، وهي أداة منطقية وفعالة لقياس الأثر المطلوب في الدراسة.
- استخدام مقياس معياري يساهم في موثوقية النتائج.
- لم يتم التوسع في توضيح آلية تصميم الأداة أو تعديلها إن وُجد، كما لم يُذكر إذا خضعت الأداة لاختبار صدق وثبات كافٍ ضمن مجتمع الدراسة.
- الاعتماد على أداة واحدة قد يحد من تنوع البيانات، خصوصًا أن العبء المعرفي قد يتأثر بعوامل نفسية وسلوكية متعددة.

وصف مجتمع الدراسة، العينة، الأدوات، والأساليب الإحصائية

- الدراسة حددت المجتمع بوضوح (تلميذات الصف الخامس في جدة) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

- تم استخدام أساليب إحصائية مثل اختبار (T-test) للتحقق من الفروق، وهو مناسب لهذا النوع من التحليل.
- لم يتم توضيح طريقة اختيار العينة (عشوائية؟ قصدية؟)، مما يترك تساؤلاً حول مدى تمثيلها للمجتمع.
- بعض التفاصيل حول الأساليب الإحصائية كانت عامة ولم توضح كيفية معالجة البيانات باستخدام البرنامج (مثلاً خطوات التحليل أو تبرير استخدام اختبار بعينه).

حجم العينة

- العينة شملت عددًا مناسبًا لمستوى المرحلة الابتدائية، حيث تم توزيعها إلى مجموعتين مما يحقق الحد الأدنى للموثوقية في القياس.
- لم يتم ذكر العدد الفعلي للمشاركات بوضوح في بعض الأجزاء، ولم يُشر إلى ما إذا تم استخدام حساب حجم العينة (power analysis) لتحديد الكفاية الإحصائية.

خصائص العينة ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة

- العينة من المرحلة الابتدائية (الصف الخامس) وهي مناسبة لأن موضوع الدراسة يدور حول "بيئة تعليم إلكتروني" وتأثيرها على العبء المعرفي، وهو مجال حيوي في هذه المرحلة التعليمية.
- لم يتم توضيح الخصائص الاجتماعية أو النفسية أو التحصيلية للعينة (مثلاً المستوى التحصيلي السابق)، مما قد يحد من تعميم النتائج أو فهم أثر السياق.

استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات

- تم الإشارة إلى استخدام اختبارات إحصائية مناسبة كـ (T-test) للمقارنة بين المجموعات، وهو اختبار شائع ومناسب للبيانات الكمية في هذا السياق.
- لم يتم ذكر اسم البرنامج الإحصائي المستخدم (مثل SPSS أو غيره).
- لا يوجد تفصيل واضح لكيفية تطبيق التحليل الإحصائي أو التأكد من شروط الاختبار (مثل التوزيع الطبيعي، تجانس التباين)، مما يضعف الشفافية.

الخلاصة:

- البحث استخدم منهجية مناسبة من حيث الإطار العام، لكن هناك جوانب تتطلب تفصيلاً أكثر لضمان الشفافية والدقة والقدرة على التعميم.
- الاهتمام بتبرير الاختيارات المنهجية واستخدام أدوات متعددة لجمع البيانات يعزز جودة الدراسات المستقبلية.

تقديم الطالب: بدر السبيعي

برنامج دكتوراة القانون

الفصل الثاني

221002181